

برنامج مقترح في الفن الشعبي قائم على التعلم النشط لتنمية التذوق الجمالي....

برنامج مقترح في الفن الشعبي قائم على التعلم النشط لتنمية التذوق

الجمالي لدى تلميذات الصف الاول الإعدادي*

امانى حسنى احمد حسنى

مستخلص البحث:

هدف البحث الى بناء برنامج مقترح في الفن الشعبي قائم على التعلم النشط لتنمية التذوق الجمالي لدى تلميذات الصف الاول الإعدادي. وتكونت مجموعة البحث من (٦٠) تلميذة من تلميذات الصف الاول الإعدادي بمدرسة السلام الاعدادية بنات بالمنيا . وتم تقسيمها الى مجموعتين .

المجموعة الضابطة: حجمها (٣٠) تلميذة درست الفن الشعبي بالطريقة المعتادة التقليدية.

والمجموعة التجريبية : حجمها (٣٠) تلميذة درست البرنامج المقترح في الفن الشعبي قائم على التعلم النشط .

وقد استخدمت الباحثة الاداتين :-

برنامج مقترح في الفن الشعبي قائم على التعلم النشط من (اعداد الباحثة)

ومقياس التذوق الجمالي (من اعداد الباحثة)

وقد توصل البحث الى وجود فرق دال احصائيا عند مستوى (٠١ و) بين

متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة على مقياس التذوق

الجمالي لصالح المجموعة التجريبية

الكلمات المفتاحية

الفن الشعبي - التعلم النشط - التذوق الجمالي -

* بحث مستل من الرسالة الخاصة بالباحثة

ABSTRACT The current research aims to explore the effectiveness of a suggested program in the folk art based on active learning on developing the aesthetic taste of the preparatory school students enrolled at Al-Salam Preparatory School for Girls. Sixty students participated in the research and were divided into an experimental group of 30 who received teaching through the suggested program, and a control group of 30 students, who studied through using the regular method of teaching the folk art. To achieve this aim, the researcher designed two instruments: a suggested program in the folk art based on active learning, and an aesthetic taste scale. Results of the research showed a statistically significant difference between the mean scores of the experimental and control groups students in the aesthetic taste scale at a significance level (Estimated:0.01) favoring the experimental group.

Keywords:

folk art, active learning, aesthetic appreciation

مقدمة البحث:

يشهد العالم بداية من القرن الحادي والعشرين ثورة علمية وتكنولوجية ، اثرت في جميع جوانب الحياة فظهرت العديد من الاساليب والوسائل التي كان لها دور فعال في خدمة الانسان ، ومع تلاحق المعرفة الانسانية وتطورها كما وكيفا حدث انفجار معرفي في كافة المجالات ، فزاد حجم المعرفة وتضاعف ، مما صعب من تعليمها للمتعلمين في فترة قصيرة ، فكان من الضروري اعادة تنظيم الحقائق والمعلومات المتراكمة بهذا الكم الهائل ليسهل على التلاميذ تعلمه.

ويعد العصر الحالي عصر الانفجار العلمي والمعرفي ، واتساع الاكتشافات والاختراعات في مختلف المجالات العلمية والتكنولوجية ، وظهرت تقنيات علمية حديثة لعمليتي التعليم والتعلم ، وادخال التقنيات المختلفة لتحسين العملية التعليمية ، وتسهيل اجراءات البحوث والدراسات ومتابعة الاكتشافات العلمية التي تعمل على تطوير عملية التعليم ، ونتيجة لهذه التغيرات تغيرت الاهداف والنظرة الى العملية التعليمية ، فظهرت نظريات واتجاهات حديثة في مجال التربية ، ولم يعد دور المعلم موصلا وناقلا للمعرفة والمعلومات ، ودور التلميذ مجرد مستقبل ومنتلق لهذه المعارف ، بل اصبح المعلم مطالباً بالقيام بدور الموجه والمرشد والمسير لعملية التعلم (حسام محمد ، ٢٠١١، ١٩٥)

وجاءت استراتيجيات التعلم النشط استجابة للتغيرات العالمية والمحلية لتتماشى مع تداعيات الثورة العلمية والتكنولوجية ، وازداد الاهتمام بهذه الاستراتيجيات مؤخرًا نتيجة الابحاث التربوية والنفسية العديدة ، التي اكدت على ضرورة ان يكون المتعلم محور الفاعلية في النشاط التعليمية والعملية التعليمية بدلا من المعلم ، وانه يتعلم بنفسه حسب قدراته واهتماماته وميوله ، واصبح المعلم موجهًا ومرشدًا .

التعلم النشط ليس مجرد مجموعة من الانشطة ، ولكنه اتجاه او سلوك لكل من المعلم والمتعلم فيجعل التعلم فعالا ، ويستهدف التعلم النشط تحفيز عادات التفكير لدفع التلاميذ للتفكير حول كيف يتعلمون بالإضافة الى ماذا يتعلمون ولتحمل المسؤولية على نحو متزايد تجاه تعليمهم الخاص ، والتلاميذ يتعلمون افضل عن طريق العمل (رمضان مسعد ، ٢٠١٠، ١٦٢) ، ويؤكد كاش الشمري (٢٠١١، ١٨) ان استراتيجية التعلم النشط

ماهي الا ادوات تستخدم بهدف تحقيق تعلم افضل ، والا تكون الاستراتيجية هي الهدف النهائي للتعلم ، فتطبيق التعلم النشط لا يضمن تعلم التلميذ فيجب على المعلم الناجح استخدام ادوات تقويم مختلفة ومتنوعة للتأكد من تحقيق اهداف التعلم

وبعد الفن الشعبي بمثابة المرآة التي تعكس حياة الشعوب، بأخلاقها وعاداتها ومعتقداتها وطرق حياتها، فهي نسيج من وجدان الشعب الذي لم يستطع الزمن أن يذهب بأصالته، فهو ممارسة جماعية شأنه شأن الممارسات الاجتماعية الأخرى، والتي يلجأ إليها المجتمع في حياته اليومية، ويكتسب صفات وخواص الزمان والمكان وسمات الإنسان فالفن الشعبي هو فن تطبيقي يلبي احتياجات الإنسان ويمارسه عامة الشعب فأصبحت أعماله متداولة ومعظمها لا يعرف اسم صانعها، فهو خليط من الفنون النفعية التي نحتاج إليها في حياتنا اليومية، ويشمل جميع القيم الجمالية التي تميز العمل الفني الإبداعي (خالد مصطفى، ٢٠٠٨، ٧١).

ويري (أحمد حسني، ٢٠٠٠، ١٣٩) أن الفن الشعبي عنوان لكل أمة وأحد أسباب بقائها وعنوان توارثها للتقاليد الفنية من جيل لآخر فهو يجمع بين الخيال والأصالة والمنفعة والملاءمة لذوق الجماهير العريضة ويتعامل مع مختلف الخامات الملائمة لأغراض مختلفة، ومع التغيرات الطارئة في المجتمع وظهور التكنولوجيا لم يعد هناك اهتمام بتراثنا الشعبي الذي هو أساس في حياتنا، وهويتنا، وشخصيتنا وثقافتنا.

إن عملية التذوق الجمالي تنمو لدى الفرد بالممارسة، فالتذوق والتفضيل الجمالي عملية يحتاجها كل فرد مهما اختلف دوره في المجتمع، إلا إنه لا ينفذها في الأعمال الفنية فحسب، بل في كل جوانب حياته.

ويعتبر النقد الفني والتذوق الجمالي الفني جانبيين هامين في تكوين الفرد. والتعلم بدون تذوق يخلق أشخاصاً ليس لهم الحس الكافي للتذوق، ولا شك أن الإنسان كلما اتسعت دائرته الذوقية، يعنى ذلك أن ثقافته الفنية بدأت تتسع وبدأ يدرك العلاقات التي لا يدركها الشخص العادي، ولكن توسع دائرة الإدراك تعنى أن الشخص يرى أشياء فيما يحيط به لا يستطيع ان يراها غيره من الاشخاص (جاسم عبد القادر، ٢٠٠٣، ١٦٢)

برنامج مقترح في الفن الشعبي قائم على التعلم النشط لتنمية التذوق الجمالي....

ويسعى البحث الحالي للتعرف على فاعلية برنامج مقترح في الفن الشعبي قائم على التعلم النشط في تنميه التذوق الجمالي لدى تلميذات الصف الاول الإعدادي

مشكلة البحث:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة وعمل الباحثة كمعلمه في تدريس مادة التربية الفنية واستطلاع اراء الساده معلمي وموجهي التخصص واجراء المقابلات الشخصية مع بعض المختصين في المجال لاحظت الباحثة وجود ضعف وقصور في التذوق الجمالي للفن الشعبي لدى التلميذات حيث يعتمد المعلمون في الفصول لتدريسهم للفن الشعبي على الطرق التقليدية في التدريس التي تعتمد على الشرح النظري من قبل المعلم و الاكتفاء بالصور القديمة التي تعبر عن الفن الشعبي وعدم توافرها بالألوان الزاهية مما يؤثر على نمو الجانب الجمالي وفقدان التذوق الجمالي للفن الشعبي وهذا يؤدي الى ملل التلميذات والنفور من دراستهم للفن الشعبي

تحددت مشكلة البحث في ضوء ما سبق تحددت مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن السؤال الرئيسي التالي :

ما فاعلية برنامج مقترح في الفن الشعبي قائم على التعلم النشط لتنمية التذوق الجمالي لدى تلميذات الصف الاول الإعدادي

أهداف البحث : هدف البحث الحالي إلى:

التعرف على فاعلية برنامج مقترح في الفن الشعبي قائم على التعلم النشط لتنمية التذوق الجمالي لدى تلميذات الصف الاول الإعدادي.

أهمية البحث: تمثلت أهمية البحث الحالي في:

إثراء المكتبات التربوية والفنية بأطر نظرية حول كل من: التعلم النشط ، والفن الشعبي، والتذوق الجمالي.

استجابة للتوجهات العالمية للاهتمام بالتعلم النشط والتركيز علي التذوق الجمالي للفن.

توفير أدوات قياس مقننة لقياس متغيرات البحث مثل: (مقياس التذوق الجمالي).

توفير مواد تعليمية مثل دليل المعلم للبرنامج المقترح في الفن الشعبي القائم على التعلم النشط واوراق عمل التلميذات

مصطلحات البحث:

١- **الفاعلية: Effectiveness** تعرف الفاعلية بانها القدرة على اداء الافعال الصحيحة او تحديد الاثر المحدود او المتوقع الذي يحدثه برنامج التدريس (مثلا) لتحقيق الاهداف التي وضع من اجلها ، ويقاس من خلال التعرف على الزيادة او النقص في متوسطات درجات مجموعة الدراسة (مجدى ابراهيم ، ٢٠٠٧، ٧٥٣)

التعريف الإجرائي لمفهوم الفاعلية فهو : حجم التأثير الذي يحدث نتيجة لاستخدام البرنامج المقترح في الفن الشعبي قائم على التعلم النشط لتنمية التذوق الجمالي ، ويستدل على هذا التأثير بمعرفة الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح في مقياس التذوق الجمالي وباستخدام معادلة حجم التأثير

٢- **البرنامج: Program** يعرف البرنامج بانه : يعرفه احمد حسن ، وعلى احمد (٢٠٠٣، ٧٤) بانه المخطط العام ، الذي يوضع فى وقت سابق على عمليتي التعليم والتدريب في مرحلة من مراحل التعليم ، ويلخص الاجراءات والموضوعات ، والتي يتم تنظيمها خلال مدة معينة قد تكون شهر او ستة اشهر او سنه ، كما يتضمن الخبرات التعليمية ، التي يجب ان يكتسبها المتعلم مرتبة ترتيبيا يتماشى مع نموهم وحاجاتهم

التعريف الإجرائي للبرنامج فهو : مجموعة من الانشطة التي تقدم في صورة دروس تتضمن (الاهداف - المحتوى - اساليب التدريس - الانشطة - الوسائل التعليمية - التقويم) لتدريس الفن الشعبي الذي من خلاله نمى التذوق الجمالي لدى التلميذات

٣- **الفن الشعبي**: يعرفه خالد مصطفى (٢٠٠٨، ٨) هو البوتقة الثقافية الحقيقية للشعوب، وذلك النتاج الفني النقي المرتبط والمعبر عن فكر ووجدان شعب ما . حاملاً هويته الثقافية الناتجة من أنه تراكمات وحضارات متلاحقة بدون نزعات فردية فهو نتاج الشعب ليفهمه الشعب، ويطرح البحث الحالي التعريف الإجرائي التالي: هو الفن التلقائي الذي يعكس عادات وتقاليد قصص الحياة اليومية والذي يعبر عن التراث الشعبي ودراسته من خلال نماذج الفن الشعبي.

برنامج مقترح في الفن الشعبي قائم على التعلم النشط لتنمية التذوق الجمالي....

٤- **التعلم النشط**: يعرفه جودت احمد (٢٠٠٧، ٣) بأنه طريقة تعلم وتعليم في وقت واحد يشترك فيها التلميذات بأنشطة متنوعة تسمح لهن بالإصغاء الإيجابي والتفكير الواعي والتحليل السليم لمادة الدراسة

التعريف الإجرائي للتعلم النشط : هو كل ما يقوم به التلميذات من نشاط داخل الفصل من خلال العمل باستراتيجية (فكر - زوج - شارك) واستراتيجية الرؤوس المرقمة بما يتيح لهن فرصة اكتشاف المعرفة وينمي التذوق لديهم

٣- **التذوق الجمالي**: تعرفه مشيرة مطاوع (٢٠٠١، ١٨٦) بأنه حالة وجدانية تقوم على الإدراك الجمالي للظواهر الموجودة في الطبيعة وأعمال الفن، وتتأثر عوامل كثيرة في تشكيله، منها البيئة، والثقافة والعادات ومن خلاله يستطيع المتذوق استنباط كل ما هو جميل في الفن والطبيعة، وي طرح البحث الحالي التعريف الإجرائي التالي: حالة وجدانية تجمع بين الشعور واللاشعور يحاول فيها الشخص استرجاع ما عاشه الفنان من قبل عند إنتاج العمل الفني، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس التذوق الجمالي المعد لذلك

منهج البحث: يستخدم البحث الحالي المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي ذا المجموعتين (التجريبية - والضابطة) في القياس البعدي لمتغيرات البحث كما يلي :

١- اجراء القياس القبلي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس التذوق الجمالي

٢- اجراء القياس البعدي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس التذوق الجمالي

حدود البحث: تمثلت حدود البحث الحالي فيما يلي:

١- حدود زمنية: الفصل الدراسي الأول للعام (٢٠٢١ - ٢٠٢٢)

٢- حدود بشرية: تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٣- حدود مكانية: أُجرى هذا البحث بمدرسة السلام الإعدادية بنات.

٤- حدود موضوعية: الفن الشعبي والتذوق الجمالي

عينة البحث: تكونت عينة البحث من تلميذات الصف الأول الإعدادي بمدرسة (السلام الإعدادية بنات بالمنيا) التابعة لإدارة المنيا التعليمية وعددهن (٦٠) تلميذة. تم اختيارهن بشكل عشوائي من فصول المدرسة.

إجراءات البحث: اتبع البحث الخطوات التالية:

- ١) القيام بدراسة مسحية للكتابات والأدبيات والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت التعلم النشط والفن الشعبي والتذوق الجمالي.
 - ٢) صياغة دليل المعلم وأوراق عمل التلميذ لبرنامج مقترح في الفن الشعبي قائم على التعلم النشط من خلال إطار عام للأهداف والمحتوى والأنشطة والاستراتيجيات والتقويم وعرضه على لجنة من المحكمين للتأكد من مدى صلاحيته للتطبيق
 - ٣) إعداد مقياس التذوق الجمالي وعرضه على المحكمين للتأكد من صدقه وثباته.
 - ٤) التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التذوق الجمالي على عينة البحث .
 - ٥) جمع البيانات وتحليلها إحصائياً والتوصل إلى النتائج وتفسيرها.
 - ٦) تقديم التوصيات والمقترحات.
- ١- الإطار النظري:

المحور الأول : الفن الشعبي

يعرفه قاموس اكسفورد (oxford dictionary of art k 182) بأنه اصطلاح يصف الاشياء والزخارف التي صنعت يدويا ، اما للاستعمال اليومي او الزينة او لأجل مناسبات خاصة مثل حفلات القران والجنائز ،ويتأثر الفن الشعبي بأنماط الجماعة ومدى تذوقهم ،يتوارثه جيل بعد جيل ،ومعتدا على استمرار البنية الاجتماعية والتي تمثل غالبا سكان الريف، وقد جاء التعريف لأول مرة للفن الشعبي مستخدما المصطلح (folklore) بواسطة العالم الإنجليزي Tomas وهي كلمة مركبه تتألف من folklore بمعنى الناس عموما وفي التعريف الحديث بمعنى شعبي اما المقطع بمعنى معرفة مكتسبة او تقليدية ،وبصفة خاصة الموروثة في الماضي، ومصطلح فولكلور يطلق على العلم كما يطلق على التراث الشعبي ذاته (محمد الجوهري، ١٩٧٧، ٢)،

برنامج مقترح في الفن الشعبي قائم على التعلم النشط لتنمية التذوق الجمالي....

والتراث الشعبي يدل على ما يصدر عن الشعب من ابداع او بعبارة اخري يدل على المادة الشعبية التي اصبحت موضوعا لعلم قائم مستقل وهو علم الفلكلور. ويرى (يوسف غراب، ٢٠٠٣، ١١) انه فن منتسب للشعب بأكمله لا لفرد بعينه، ويتضمن الارث والموروث والتراث، ويرتبط الموروث بثقافة الكلمة، والتراث بالمفضلات التي تتوارثها الاجيال جيل بعد جيل. ويتصف الفن الشعبي بالتلقائية والسذاجة والبساطة والبعد عن التجسيم لأنه هو الفن الفطري النقي وهو لغة الحوار بين البسطاء والتي تم صياغتها جماليا من الرموز والاشكال، ويوضح (محسن عطية، ٢٠٠٣، ١٣٧٩) ان الفن الشعبي لا ينسب الي فنان محدد وانما هو يمثل ابداع تلقائي للجماعة تتبع اصوله من البيئة الشعبية المتميزة بالأصالة والصدق.

وجاءت بعض التعريفات المتعددة للفن الشعبي منها انه يدمج بين الواقع والخيال والذي يتداوله الافراد بعفوية ليعبر عن العادات والتقاليد والقيم والتراث الذي يميز هوية المجتمع ومرتبطة بالماضي والحاضر (ايناس حسني ٢٠١٨، ٢١٧)، وانه مرآة تعكس افكار الشعوب وتاريخها ونشاطاتها الفنية المبدعة بالصور (حسن القيس ٢٠٠٧، ٨٢)، وتعرفه (مريم محمد، ١٩٨٩، ١٠) هو تعبير مباشر يمثل القدرات الابداعية في مواقع متنوعة وحقب تاريخية مختلفة ومتعددة وأطلق عليها نابضة من حياة الشعب وعاداته ومعتقداته، وتعبير فني لوجدان الشعب في صورة اشكال لها دلالاتها الرمزية فهي تعبير عن الحس الجماعي وملائمته لذوق القاعدة العريضة من افراد الشعب ويعد الفن الشعبي انعكاسا للانفعالات الفطرية،

والتي تحمل في ثناياها معاني ترجع الي الطقوس والعقائد والتراث والحضارات المعبرة عن طبيعة ومزاج اهل البيئة والفنون الشعبية قائمة على الفطرة وتنبثق من الماضي البعيد المبني على الاساطير والمعتقدات (هنى يسين، ٢٠٠٨، ٤٩١)

ومن خلال تعريفات الفن الشعبي نتعرف على الفنان الشعبي المعبر عن احلامه وانطباعاته بصورة بسيطة بعيدا عن التعقيد والذي يرتبط ببيئة ثقافية معاشه جمع عاداتها وتقاليدها وموروثاتها الثقافية والشكل فيه اساس وجدانه وتفكيره ومشاعره واحاسيسه والفنان

الشعبي وعاء الثقافة الفطرية النقية الذي يعبر عن اماله واحلامه بالفطرة بعيدا عن التصنع والتزييف (سامى بخيت، ٢٠١٣، ٤١)، توصلت الباحثة الي ان الفن الشعبي هو ذلك الفن الذي يعكس افكار الشعوب وعاداتها وتقاليدها وقيمها وفنونها ومهاراتها ليعبر عنها بنشاطاته الفنية التي يتجلى فيها بالإبداع بالصور.

- **خصائص الفن الشعبي:** يتميز الفن الشعبي بخصائص تميزه عن الفنون الأخرى وتمثل هذه الخصائص في التالي:

- ١- الذاتية المبدعة والخيال الفسيح.
- ٢- التاثر الواضح بالقصص والسير التاريخية والتراث القديم.
- ٣- البساطة والتلقائية واهمال المنظور البصري والتعبير الطفولي الحر البعيد عن التعقيد.

- ٤- التعبير عن روح الجماعة والتماشي مع ذوقها ومجاره العرف والتقاليد.
- ٥- عدم النزعة الي التجديد حيث ان خصائصه وسماته متوارثة عبر الاجيال
- ٦- الميل الي التجريد والبعد عن التقليد والمحاكاة
- ٧- الميل الي الرمزية حيث يحتوى الفن الشعبي على الكثير من الدلالات الرمزية
- ٨- الميل الي تحريف النسب والمبالغة في ابراز العنصر الرئيسي في الموضوع سواء بتكبير حجمه او تصغيره

- ٩- البعد عن استخدام التدرج اللوني وهذا يتناسب مع اهمال المنظور وكذلك التسطيح في استخدام الالوان واستخدام الالوان الاساسية كالأحمر والاصفر والازرق.

ومن الدراسات السابقة التي تناولت الفن الشعبي منها

دراسة باسم عبد المقصود (٢٠٢٢) (توظيف الصياغات التشكيلية المبتكرة لبعض رموز الفن الشعبي المصري في ابتكار مشغولات فنية، وكانت فروضها : يمكن الافادة من الصياغات التشكيلية المبتكرة لبعض رموز الفن الشعبي المصري وتوظيفها لإثراء مجال الاشغال الفنية، والاهمية : الافادة من رموز الفن الشعبي المصري وما تضمنه من صياغات تشكيلية لها جذور واصول لتأكيد الاصاله، وتوصلت النتائج إلى تعدد رموز الفن

برنامج مقترح في الفن الشعبي قائم على التعلم النشط لتنمية التذوق الجمالي....

الشعبي وما تحمله من سمات تشكيلية وتعبيرية مختلفة مثير بصري وفني قوى يربط طلاب الفنون بهويتنا وثقافتنا المصرية واهمية دراسة رموز الفنون الشعبية المصرية، وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في اهمية دراسة رموز الفن الشعبي المصري وما تحمله من سمات تشكيلية وتعبيرية مختلفة وتختلف في تطبيق تجربة الدراسة على عينة (١٥) من طلاب وطالبات الفرقة الثالثة بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية اما البحث استخدم عينة (٣٠) من تلميذات الصف الاول الإعدادي.

دراسة فيفيان السيد (٢٠١٩) التي هدفت الى استخلاص الوحدات الزخرفية بما تحمله من رموز ودلالات من المفردات التشكيلية الشعبية والاستفادة منها في عمل تصميمات مبتكرة لأقمشة المعلقة المطبوعة والتي تعبر عن ملامح الهوية المصرية والحفاظ على تراث البيئة الشعبية من خلال رصد عناصره الزخرفية الفروض : يمكن رصد الوحدات الزخرفية الشعبية التي تحمل اشكالا ورموزا اعتقاديها، يمكن استخدام الوحدات الزخرفية الشعبية بما تحويه من قيم فنية وجمالية ووظيفية وتطويعها للوصول الى حلول تصميمية مبتكرة برؤية جديدة وتوظيفها بالتقنيات الحديثة بما يتفق وتصميم معلقات الاقمشة المطبوعة منهج الدراسة اتبعت المنهج الوصفي التطبيقي من حيث اطاره النظري لدراسة نماذج من عناصر التراث الشعبي النتائج : تشير النتائج الى امكانية استخلاص الرموز والدلالات من المفردات التشكيلية الشعبية وذلك عن طريق الدراسة التحليلية للوحدات الزخرفية وتعتبر الوحدات الزخرفية الشعبية احد المنابع التراثية الهامة التي يمكن الاستفادة منها في المجالات الفنية المختلفة والتي تعبر عن ملامح الشخصية المصرية، واستفاد البحث من الدراسة حيث تناول الاطار النظري رموز ودلالات المفردات التشكيلية الشعبية وما تحويه من قيم فنية وجمالية ويختلف الدراسة مع البحث الحالي في استخدام المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين اما الدراسة استخدمت المنهج الوصفي.

دراسة نرمين ابراهيم (٢٠١٩) الهدف : الاستفادة من بعض الرموز الشعبية المصرية في تنفيذ مشغولات فنية برؤى معاصرة المزج بين رموز الفن الشعبي المصري الاصلية وبين اعادة صياغتها بفكر معاصر الاهمية : الاستفادة من الرموز الشعبية المصرية في تصميم وتنفيذ مشغولات فنية لها معالجات سطحية متنوعة الفروض :يمكن

للتراث الشعبي المصري ان يحقق متطلبات العملية التعليمية لتنفيذ مشغولات فنية معاصرة لدى طلاب كلية التربية النوعية النتائج : اظهرت الدراسة كيفية الاستفادة من الرموز الشعبية المصرية كأحد مصادر الاستلهام في تدريس مادة الاشغال الفنية ابراز بعض الرموز الشعبية الهامة في تراثنا الشعبي، اتفق البحث مع الدراسة في استخدام الرموز الشعبية المصرية والمستمدة من التراث الشعبي واخلفت الدراسة مع البحث الحالي في عينة البحث التي تمثلت في طلاب

دراسة عبد الواحد عطية (٢٠١٢) وهدف البحث الى التعرف على تراثنا الشعبي واحياء فنونا الشعبية وظهرها على الساحة الفنية عربية وعالمية، وفروض البحث يمكن الاستفادة من فنونا الشعبية في اثراء التشكيل النحتي واستحداث مجسمات نحتية مستوحاة من رموز الفن الشعبي قام الباحث بإجراء تجربة ميدانية على طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة طنطا يستفيد من خلالها بدراسة فنونا الشعبية برموزها واشكالها المختلفة في اثراء التشكيل النحتي، ونتائج البحث يمكن انتاج مجسمات نحتية مستوحاه من الفن الشعبي تتميز بالابتكارية والاصالة معا يمكن نشر فنونا الشعبية وتراثنا من خلال الاعمال الفنية التراث الشعبي وغيره من انواع التراث معين لا ينضب يمكن للفنان ان يستمد منه افكار فنية تتميز بالاصالة والحدائة،

ثانياً - التعلم النشط

مفهوم التعلم النشط. يعرف التعلم النشط بانه طريقة تعلم وتعليم في ان واحد حيث يشترك فيه الطلبة بأنشطة متنوعة تسمح بالإصغاء الإيجابي والتفكير الواعي والتحليل السليم جودت سعادة (٢٠٠٧، ٣٤).

وعرف شانكر (shaker, r and , others 2009,56) التعلم النشط بانه التعلم القائم على مشاركة التلاميذ في الانشطة الصفية بدلا ان يكونوا سلبيين يتلقون المعلومات من المعلم، بل يعملون على تطوير مهاراتهم في التعامل مع المعرفة المختلفة، فهم يطبقون المعرفة ويحلونها ويقيمون المعلومات المقدمة لهم عن طريق مناقشتها مع زملائهم، ويتفاعلون مع بعضهم ضمن فريق أو مجموعة، وي طرحون اسئلة معينة، ويكتبون حولها، حيث يكون التلاميذ مشتركين في أنشطة تجعلهم يفكرون كثيرا

برنامج مقترح في الفن الشعبي قائم على التعلم النشط لتنمية التذوق الجمالي....

في المعلومات المقدمة لهم وفي كيفية استخدامها في مواقف تعليمية جديدة، والتعلم النشط هو نمط من التدريس يعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الايجابية للمتعلم ، والتي يقوم من خلالها بالبحث باستخدام مجموعة من الانشطة والعمليات العلمية تحت اشراف المعلم وتوجيهه وتقويمه ،وبذلك يقع على عاتق الطالب عملية التعلم التي تساعده على بذل المزيد من الجهد والاستثمار والأمثل لقدراته العقلية والاستفادة من البيئة التعليمية الداعمة للتعلم النشط ،والتي تربط المتعلمين بالمادة الدراسية التي يتعلمها (الملك المالكي ٢٠١١ ،٤)

ويعرف (زبيدة قرني، ٢٠١٣ ،٣٢) التعلم النشط بأنه التعلم الذي يجعل المتعلم عضوا فعالا مشاركا في عملية التعلم، مسؤولا عن تعلمه، وعن كشف اهداف التعليم ويتعلم بالممارسة وعن طريق البحث والاكتشاف وشارك في اتخاذ القرارات المرتبطة بتعلمه ويشارك في متابعة تقدمه الدراسي وفي تقييم إنجازاته وفي الانشطة الصفية واللاصفية ويكون المعلم مرشدا ومسير للعملية التعليمية.

ويعد التعلم النشط من طرق التعلم التي من خلالها يتم تشجيع المتعلمين على المشاركة في الحوار سواء مع المعلم او المتعلم او مع الاخرين كما يشجع على المناقشة او اعطاء المتعلمين اسئلة تفكير مفتوحة تسهل الفهم وبقاء المادة العلمية لأكبر فترة ممكنة كما يساعد المتعلمين على تنمية مهاراتهم المختلفة واستخدام عقولهم بفاعلية ودراسة افكارهم جيدا ومحاولة حل المشكلات التي تواجههم اثناء التعلم (Silber man m, 2006,6)

اشار جيم (Gim el, 2010) ان للتعلم النشط اهمية كبيرة في عملية التعلم منها:

- ١-يزيد دافعية التلميذ ويعمل على تكوين اتجاهات ايجابية لديه نحو مادة الدراسة ويحسن مستوى التحصيل لديه وينمي ثقته بقدرته على التعلم.
- ٢-يعزز التعلم الذاتي، ويجعل من التعلم متعة، وينمي العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ وبين التلاميذ والمعلم.
- ٣- ينمي قدرات التلاميذ على التعبير عن وجهات نظرهم والبحث والتفكير والاستقصاء والتحليل السليم والتفكير الناقد، والقدرة على حل المشكلات والتأمل العميق.

٤- يراعى الفروق الفردية، ويدعم التنافس الهادف والبناء بين التلاميذ

وتعرفة امنة الغامدي (٢٠١٨، ٤٦٢) هو اشتراك التلميذ في العملية التعليمية من خلال استراتيجيات تدريسية نشطة تقلص من الدور السلبي للتلميذ من كونه عنصرا تعليميا مستمعا ومتلقيا

أي عنصر نشط إيجابي وفعال في بناء المعرفة، والتعلم النشط هو مجموعة من الانشطة والبرامج التعليمية المقدمة للتلاميذ داخل الحجرة الدراسية، وتتولى المعلمة دور الميسر والمخطط والموجه لهذه المواقف والخبرات ومراقبة اعمال الطلاب وتقويم مدى صحه تنفيذها لتحقيق اهداف البرنامج والمقرر الدراسي وتدعيم نواتج التعلم المطلوبة

ومما سبق عرضه من مفاهيم وتعريفات للتعلم النشط يمكن القول ان التعلم النشط اجرائيا هو اشتراك الطلاب في العملية التعليمية من خلال استراتيجيات تدريسية حديثة ونشطة مثل استراتيجية فكر -زواج - شارك واستراتيجية الرؤوس المرقمة لتجعل الطالب من كونه مستمعا ومتلقيا الى عنصر إيجابي وفعال من خلال مشاركته في الانشطة الصفية واللاصفية ويكون المعلم موجها ومرشدا للتعلم.

١- فلسفة التعلم النشط يستمد التعلم النشط أساسياته الفلسفية من التغيرات المعاصرة، فهو ينادى بإعادة النظر في ادوار كل من المعلم والمتعلم، ويحول دور الاهتمام من المدرس الى الطالب وجعله محور التعلم وان فلسفة التعلم النشط تؤكد على ان التعلم ينبغي ان:

١- يساهم في ربط حياة المتعلم الواقعية وحاجاته واهتماماته وينطلق من استعدادية.

٢- يمكن ان يحدث التعلم في كل المواطن التي ينشط فيها المتعلم

٣- يضمن المبادرات الذاتية من المتعلم

٤- يضع المتعلم حقا في مركز العملية التعليمية

٥- يحدث من خلال تفاعلا ايجابيا للمتعلم وتواصله مع زملائه الاخرين. (محمد

السيد ٢٠١١، ٢٣٤)

برنامج مقترح في الفن الشعبي قائم على التعلم النشط لتنمية التذوق الجمالي....

أهمية التعلم النشط للتعلم النشط أهمية كبيرة واستخدامه له فوائد عظيمة، لذا يجب على التربويين الاهتمام به والتشجيع على استخدامه لأنه يساعد على تحقيق ما يلي:

١. زيادة نسبة استبقاء المتعلمين للمعرفة.
٢. زيادة التفاعل داخل الصف.
٣. تنمية اتجاهات ايجابية لدى المتعلم نحو المادة التعليمية، ونحو أنفسهم وقرانهم ومعلميهم.
٤. تنمية مهارات التفكير المختلفة.
٥. زيادة اهتمام المتعلم وانتباههم.
٦. زيادة تحصيل المتعلم.
٧. تنمية الثقة بالنفس والقدرة على التعبير عن الرأي.
٨. تدعيم الثقة بين المعلم والمتعلم.
٩. اكتساب مهارات التعلم النشط كمهارات حياتية.
١٠. يجعل للتعلم متعة وبهجة (جودت سعادة ٢٠٠٦، ١٢٦، ١٥٦)

أسس التعلم النشط تتمثل أسس التعلم النشط

- ١- اشتراك المتعلم في اختيار نظام العمل وقواعده وتحديد اهداف التعليم
- ٢- تنوع مصادر التعلم، واستخدام استراتيجيات تدريس مرتكزة حول المتعلم
- ٣- الاعتماد على تقويم أنفسهم وزملائهم
- ٤- اتاحة التواصل في جميع الاتجاهات بين المتعلمين والمعلمين
- ٥- السماح للمتعلمين بالإدارة الذاتية
- ٦- اشاعة جو من الطمأنينة والمرح اثناء التعلم
- ٧- تعلم كل متعلم حسب سرعته الذاتية
- ٨- مساعدة المتعلم على فهم ذاته واكتشاف نواحي القوة والضعف فيه (اسامة

السيد، ٢٠١٦، ٩٧)

- ٤- عناصر التعلم النشط. هناك اربعة عناصر تمثل الدعائم المهمة للتعلم النشط

وهي كالآتي:

- ١- عنصر الحديث والاصغاء talking and listening
- ٢- عنصر القراءة reading
- ٣- عنصر الكتابة writing
- ٤- عنصر التأمل والتفكير reflecting (جودت سعادة، ٢٠٠٦، ٥٦، ٦١)
- ٥- خصائص التعلم النشط

- ١- تشجيع الطلبة على استخدام مصادر رئيسية واولية ومتعددة
- ٢- يشترك المتعلمون في العملية التعليمية بصورة فعالة ودورهم ايجابي
- ٣- يعمل التعلم النشط على خلق جو تعليمي فعال ومناسب داخل غرفة الصف
- ٤- يزداد التركيز على تطوير مهارات المتعلمين الاساسية والمتقدمة وتنميتها
- ٥- تفعيل لدور المتعلمين في مهارات واستراتيجيات التفكير العليا مثل التحليل والتركيب، والتقييم وحل المشكلات (أشرف راشد، ٢٠٠٩، ٤)
- ٦- مميزات التعلم النشط. إن التعلم النشط له عدد من المميزات، منها ما يتصل بالنواحي الاكاديمية ومنها ما يتصل بالعلاقات الانسانية والتواصل بين المتعلمين، وبعضهم مع البعض الاخر، وبينهم وبين المعلمين ومن هذه المميزات ما يلي:
 - ١- يهيئ للطلاب مواقف تعليمية وانشطة حيه ذات فاعلية.
 - ٢- يساعد الطلاب في ازالة الصعوبات التي تحدث في البيئة الصفية.
 - ٣- يزيد من تفاعل الطلاب في العمل.
 - ٤- يحفز الطلاب على كثرة الاندماج وتنوعه.
 - ٥- يعد مجالاً للكشف عن ميول الطلاب، واشباع حاجاتهم ورغباتهم.
 - ٦- يسعى لاكتساب مهارات التواصل الأساسية.
 - ٧- اكتساب الطلاب جوانب مهنية وصناعية وانفعالية ومهارات اخرى وقد يصعب اكتسابها داخل الصفوف الدراسية العادية، مثل التعاون وتحمل المسؤولية وضبط النفس والابداع.
 - ٨- يساعد التعلم النشط على تنمية انواع التفكير

برنامج مقترح في الفن الشعبي قائم على التعلم النشط لتنمية التدوق الجمالي....

٩- ينمي الرغبة في التعلم حتى الاتقان

يتمثل دور المعلم من كونه مسير لعملية التعلم، ويضع دستوراً مع طلابه للتعامل داخل الفصل، ويعمل على تنوع الأنشطة واساليب وطرائق التدريس بحسب الموقف التعليمي وقدرات المتعلمين، ويستخدم اساليب المشاركة وتحمل المسؤولية، ويربط التدريس ببيئة المتعلم والمتعلمين وخبراتهم، ويعمل على زيادة دافعية المتعلمين للتعلم، ويراعي التكامل بين المواد الدراسية وهذا يوضح قيامه بما يلي:

أ- مدرب coach يدرّب المتعلمين على كيف يستخرجون المعرفة بأنفسهم يملكهم المهارات لكي يعتمدوا على أنف

ب- مسير facilitator يسهل ويساعد المتعلمين في تطبيق ما تم تعلمه ويساعدهم في ربط ما تعلموه بخبراتهم

ج- مدير manager يحدد الزمن يوزع المجموعات يصمم الأنشطة والمواقف

يحدد نوع التقويم لكل نشاط

من الدراسات السابقة التي تناولت التعلم النشط منها

دراسة (فاطمة الاشقر، ٢٠١٧) التي هدفت عن الكشف عن اثر استراتيجيتين

للتعلم النشط في تنمية المهارات الحياتية بالعلوم لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة تكونت عينة الدراسة من (١١٤) طالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية واعتمدت

الدراسة على المنهج شبه التجريبي بمجموعتين تجريبيتين اداة الدراسة اختبار المهارات

الحياتية حيث تكون من ٢٥ فقرة تمثل المهارات الحياتية موزعة على اربعة محاور نتائج

الدراسة توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط طالبات المجموعة التجريبية الاولى

التي درست باستراتيجية الاستقصاء العلمي ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية

الثانية التي درست باستراتيجية الرؤوس المرقمة ومتوسط درجات طالبات المجموعة

الضابطة في اختبار المهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية الاولى التي درست

باستراتيجية الرؤوس المرقمة

دراسة (طارق سليمان، ٢٠١٣) والتي هدفت الى اثر استخدام التعلم النشط

كمدخل لتنمية قدرات الابداع الفني لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية وتم اختيار عينة

البحث من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي وعددهم (٧٦) تلميذ وتقسيم عينة البحث الى

مجموعتين ضابطة وتجريبية والمجموعة الواحدة (٣٨) تلميذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية

أكدت نتائج البحث ان التعلم النشط يساعد على تنمية الابداع في الرسم وبعض القدرات الابداعية (المرونة والاصالة) لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية

دراسة شادية الجامع (٢٠٢١) وهدف الدراسة على تنمية الوعي الصحي وبعض مهارات التواصل الشفوي (الاستماع - والتحدث) لدى اطفال الروضة ،وذلك باستخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك؟) من خلال تحقيق بعض المؤشرات منهج الروضة (حقي العب وتعلم وابتكر) نتائج الدراسة وجود تحسن في النمو الصحي لصالح اطفال المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية فكر - زوج - شارك) وتحسن واضح في نمو مهارات التواصل الشفوي لدى مجموعة البحث التجريبية التي استخدمت استراتيجية (فكر - زوج - شارك)

دراسة احمد بن حمد (٢٠١٦) هدفت الدراسة لتحديد مدى فاعلية استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية التحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طالبات الصف التاسع بسلطنة عمان واستخدمت عينه من طلبة الصف التاسع الأساسي بمدرسة نزوى للتعليم الأساسي للصفوف (٥- ١٢) اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي نتائج الدراسة فاعلية استخدام استراتيجية فكر - زوج - شارك في تنمية مهارات عمليات العلم في مادة الجغرافيا، وتبين الحاجة الى تطبيق هذه الاستراتيجية ومن الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية الرؤوس المرقمة

دراسة (زمزم عبد الحكيم، ٢٠١٩) والتي هدفت الى تحديد اثر تدريس العلوم باستخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة مع التحصيل المعرفي وتنمية الانجاز لدى تلاميذ الصف الاول الإعدادي، وتكونت مجموعة البحث من (٦٢) تلميذ من الصف الاول الإعدادي واسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.١٠) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في كل من التحصيل المعرفي والدافع لإنجاز في مادة العلوم

المرقمة معاً لتحسين قدرة الطلاب على القراءة

دراسة ليزا وكورييما (Leasa & corebima, 2017) تعرف اثر نموذج الرؤوس المرقمة معاً للتعلم التعاوني على التحصيل المعرفي للتلاميذ ذوي المستويات الاكاديمية

برنامج مقترح في الفن الشعبي قائم على التعلم النشط لتنمية التذوق الجمالي....

المختلفة وإشارات نتائجها الى ان استراتيجية الرؤوس المرقمة معا قد حسنت التحصيل
الاكاديمي للتلاميذ

المحور الثالث- التذوق الجمالي:

١- مفهوم التذوق الجمالي

التذوق الجمالي وسيلة للسمو بذوق المتلقين للعمل الفني الى المستوى الجمالي، من اجل ادراك جزيئات الجمال في اطار كلى، وتقدير الفن والفنانين وانتاجهم في مختلف العصور، كما ينمى ملكة المتلقي ليكون قادرا على قراءة العمل الفني ومعرفته، وفهم العناصر المكونة له والتجارب الجمالية البديعة الموجودة فيه (عبد الله عيسى ٢٠١٠ ، ٢٦٧)، ويرى (Sinclair, 2004, 263) بأنه قدرة المتعلم على ايجاد الروابط التى تسمح يربط المفاهيم والعلاقات الجردة بالواقع والإحساس، ونقل وشرح الافكار العلمية وجعلها قابله للإحساس والتذوق، ويوضح يانج (yang, 2015, 88) بأنه اهتمام الفرد بالجمال وبالشكل والتناسق، والذى يظهر في قدرته على ايجاد العلاقات بين المظاهر والاحداث بالواقع والاحاسيس ونقل وشرح الافكار وجعلها قابلة للإحساس والتذوق، وقد عرفته (أماني غازى، ٢٠١٦، ١٢٨) بأنه ملكة الحكم على موضوع ما او اسلوب من اساليب التمثيل الداخلي لهذا الموضوع من خلال الشعور الكلى المنزه عن الغرض والخاص بالارتياح او عدم الارتياح.

ومما سبق توصلت الباحثة إلى أن التذوق الجمالي هو استجابة انفعالية واستجابة للمؤثرات الجمالية فى الاعمال الفنية والاستمتاع بها وتذوقها من خلال مقياس التذوق الجمالي للفن الشعبي ويقاس بالدرجة التى توصلت عليها التلميذات .

١- مراحل التذوق الجمالي

ويحدد (محمود البسيونى، ١٩٩٢، ٢٢ - ٣٤) مراحل التذوق الجمالي التى يمر بها

المتذوق، ويكتسب من خلالها عدة مهارات تربية منها

١- مرحلة الوصف: ومن خلالها يظهر المتذوق قدرته في الكشف عن عناصر العمل، او

المنظر الذي يشاهده بداية من اسم العمل او المكان، بالإضافة الى التعرف على

الخامات والرموز والعناصر والتقنيات والملامس والاشكال، وهي معرفة تساعده في الوصول الى المعنى، والغرض من العمل .

٢- مرحلة التحليل: وهي مرحلة ترتبط بتحليل العلاقات القائمة بين عناصر العمل الفني او البيئة من خطوط واشكال ومساحات وفراغات واضاءة وظلال، او بين بيوت واشجار وجبال .

٣- مرحلة التفسير: وهي من اهم مرحلة في التذوق، والتي يمر بها المتذوق في فهمه واستمتاعه بما يتذوق، والوصول الى المؤثرات الجمالية والفلسفية، مما يدفع المتذوق الى عمليات التقييم على ما يشاهده ويتذوق جماليا.

٤- مرحلة الحكم: وهي مرحلة التقييم واصدار الحكم في كون ما يشاهده المتذوق قد حقق قيما ومضامين واضحة، بالإضافة الى القيم الجمالية التي تفهمها المتذوق خلال مروره بالمراحل السابقة .

٥-الاهمية التربوية للتذوق الجمالي:

يمكن تحديد الاهمية التربوية للتذوق الجمالي فيما يلي:

- ١) هو تربية المتعلم تربية جمالية تساعد على تقدير الجمال والمحافظة عليه.
- ٢) تنمية السلوك الجمالي فيجعل المتعلم يتصرف بذوقيات رفيعة المستوى تجاه الافراد وتجاه البيئة .
- ٣) استكمال الخبرة، فالمواد الاكاديمية تعمل على تنمية الجانب التخصصي للفرد، والفن يعمل على تنمية الجانب الوجداني الذي يتعلق بالذوقيات .
- ٤) دعم وتنشيط الرؤية البصرية لمفردات البيئة والأعمال الفنية .
- ٥) التربية الوجدانية والجمالية والتي لا تقل قيمة عن غيرها من انواع التربية.
- ٦) الارتقاء بالسلوك الأخلاقي للمتعلم .
- ٧) تحسين مظاهر الجمال لدى الفرد فتكون له معايير مقبولة للتذوق في نشاطاته المختلفة .

برنامج مقترح في الفن الشعبي قائم على التعلم النشط لتنمية التذوق الجمالي....

٨) الوصول الى فهم عام وشامل للفن عند القيام بمناقشة الاعمال الفنية والقيام بالفحص الجمالي لها .

٩) تنمية المعرفة الفنية وتعميق الرؤية لدى المتعلم وتطوير قدرته على التمييز بين الاشياء للتوصل الي أفضل القرارات حول نوعية الفن الذي يختاره ويتذوقه (حسن حمدي، ٢٠١٢، ٢٦٣- ٢٦٤)

من الدراسات السابقة التي تناولت التذوق الجمالي

دراسة هبة زياد (٢٠٢٠) هدفت الدراسة الى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على المدخل الجمالي في تنمية التذوق الجمالي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي ولتحقيق هدف الدراسة اعدت الباحثة برنامجا قائما على المدخل الجمالي كما اعدت الباحثة مقياسا للتذوق الجمالي مكونا من (٣٠) عبارة وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالب وطالبة من طلبة الصف الثالث الأساسي في مديرية تربية عمان المجموعة التجريبية تكونت من (٣٠) طالب وطالبة درست بالبرنامج القائم على المداخل الجمالي والمجموعة الضابطة تكونت من (٣٠) طالب وطالبة درست بالطريقة المعتادة ولقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فرق دال احصائيا بين درجات اداء الطلبة على مقياس التذوق الجمالي ويرجع السبب في هذا طريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية. دراسة شانج (Chung, 2011) والتي هدفت الى اعداد برامج تعليمية قائمة على الانشطة الوصفية والتحليلية لاكتشاف الخواص الجمالية للأعمال الفنية، ونقل الخبرة الجمالية من مستوى التخطيط الى مستوى الممارسة، لدى طلاب المدارس الثانوية بنيويورك، وذلك من خلال مشاهداتهم للأعمال الفنية بثلاث متاحف (متحف مترو بوليتا للفنون - متحف الفن الحديث - المتحف اليهودي) وقد اشارت النتائج الى انه بالرغم من القائمين على تدريس التربية الفنية في المدارس يستخدمون بعض الوسائل المرئية، الا انهم يغفلون عن التوجيه للجانب الجمالي، وبالتالي يأتي الاهتمام بالإنتاج الفني فقط، وقد اوصت الدراسة بالاهتمام بالبحث الجمالي في برامج اعداد المعلم.

دراسة عبد الله عيسى (٢٠١٠) والتي هدفت الى تصميم برنامج تعليمي لتفعيل دور المتاحف في تنمية التذوق الجمالي لدى دارسي الفن والتربية الفنية واقتصر حدود الدراسة على قسم التربية الفنية كلية التربية الاساسية بدولة الكويت واكدت الدراسة على اهمية دور التربية المتحفية في تنمية وتعليم التذوق الجمالي الفني وتربية الاجيال على السلوك الجمالي وفي تعامله داخل البيئة التعليمية او خارجها في نظام المجتمع المحيط به.

دراسة (Van,2008) التي اكدت على استخدام اساليب تدريس متنوعة والاستعانة بالوسائط المتعددة في تذوق الفن، ساعد طلاب المرحلة الجامعية على فهم أعمق للفن وتذوقه، ووعى وتنظيم للعمليات المعرفية أكثر من زملائهم الذين تعلموا بالطريقة التقليدية. في اسفرت نتائج البحث الى ان الرسوم المتحركة تؤدي دورا في تنمية التذوق الجمالي في مرحلة الطفولة المبكرة.

دراسة منى القرشي (٢٠١٥) والتي هدفت الى التعرف على دور الرسوم المتحركة في التأثير على التذوق الجمالي في مرحلة الطفولة المبكرة واعتمدت على المنهج الوصفي المسحي واقتصر البحث على عينة من الاطفال وعددهم (٥٠) وبلغت اعمارهم بين (٥ - ٦) سنوات واسفرت نتائج البحث الى ان الرسوم المتحركة تؤدي دورا في تنمية التذوق الجمالي في مرحلة الطفولة المبكرة.

دراسة ايمان عيسى (٢٠١٣) التي هدفت الى بناء برنامج مقترح في التربية الفنية في ضوء معايير المحتوى واثره على تحسين كل من الاداء التدريسي والتذوق الجمالي لدى الطالب المعلم واقتصرت عينة على طلاب الفرقة الثالثة قسم التربية الفنية بكلية التربية تكونت من (٤٢) طالب وطالبة والمجموعة الضابطة عددها (١٩) طالب وطالبة والمجموعة التجريبية عددها (٢٣) ويعتمد المنهج شبه التجريبي على التصميم التجريبي ذي المجموعتين نتائج الدراسة اسفرت تحسين الاداء التدريسي لدى الطلاب المعلمين تحسين التذوق الجمالي لدى الطلاب المعلمين.

فروض البحث: بعد ان انتهت الباحثة من إعداد الإطار النظري والاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة تم صياغة الفرض البحثي التالي:

١- يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التذوق الجمالي لصالح المجموعة التجريبية

مقياس التذوق الجمالي: يهدف هذا المقياس الي التعرف على مدى تذوق الطالبات (عينة البحث) للجمال وحسبهم به. وتم اعداده وفقا للخطوات التالية:

تم الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة والكتابات التربوية التي تناولت التذوق الجمالي بالدراسة، كذلك الاطلاع على مقاييس التذوق الجمالي العربية ومنها (فاطمة ابو النوارج، ١٩٧٩)، (السيد شهدة، ٢٠١٩) و (منى القرشي، ٢٠١٥) من ثم تم استخلاص ثلاثة محاور لمقياس التذوق الجمالي هما:

المحور الاول: التفضيل الجمالي للقيم الفنية

المحور الثاني: التفضيل الجمالي للعناصر الفنية

المحور الثالث: الحكم الفني على اعمال الفنانين

ومن ثم تم صياغة خمسة وثلاثون سؤالاً لدى تلميذات البحث وروعي صياغة الاسئلة والصور والوضوح والسهولة والبساطة في تركيبها، وتحمل أكثر من معنى، كما تعطى فكرة متكاملة تتعلق بالموضوع محل القياس

أ- تعليمات المقياس: عند صياغة تعليمات المقياس تم مراعاة ما يلي:

- ان تكون التعليمات سهلة وواضحة
- ان تكون التعليمات مناسبة للمستوى الإدراكي للطالبات الصف الاول الإعدادي
- تحديد طريقة الاجابة على أسئلة المقياس تحديداً دقيقاً لتجنب الغموض عند قراءة

الاسئلة

ب- طريقة الاجابة والتقدير الكمي لأسئلة المقياس: في بداية المقياس تضمن في مقدمتها بيانات شخصية عن الطالبات، ثم اسئلة المقياس وتحتوي على (٣٥) سؤال كل

سؤال يحتوى على صور ملونة وتحت كل صورة اربعة من الاختيارات يختار منه الطالبات اجابة واحدة صحيحة ويضع علامه (صح) عند الاجابة الصحيحة عند اجابه كل سؤال تحت الصورة وكل سؤال له درجة واحدة فعند اجابة الطالبة على الاختيار الصحيح تأخذ درجة واحدة (١) وعند الاختيار الخاطئ تأخذ (صفر) ولكل محور عدد من الاسئلة الخاصة باللقاءات وبالتالي تصبح الدرجة الكلية للمقياس (٣٥) درجة.

ج- تقدير صلاحية الصورة المبدئية للمقياس:

بعد الانتهاء من اعداد المقياس في صورته المبدئية، تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين من اساتذة المناهج وطرق تدريس التربية الفنية وذلك لإبداء الرأي حول النقاط التالية: وضوح تعليمات المقياس:

- انتماء المحور للمقياس
- انتماء كل سؤال للمحور
- انتماء كل صورة للمحور
- مناسبة عدد الصور لكل سؤال
- صحة صياغة الاسئلة لغويا
- صلاحية المقياس للتطبيق

بعد عرض الصورة الاولية للمقياس على السادة المحكمين، اشاروا الى تعديل بعض الصور، وأخذ بعض الاسئلة لكي تكون عدد اسئلة المقياس (٣٥) سؤالا على ثلاثة محاور للأسئلة ويوضح التالي توزيع الاسئلة على محاور المقياس

- حساب كل من معاملات سهولة وتمييز ارتباط كل سؤال بالمقياس ككل.
- تتراوح معاملات سهولة أسئلة مقياس التذوق الجمالي من ٠.٥٥ الي ٠.٨٥
- تتراوح معاملات تمييز أسئلة مقياس التذوق الجمالي من ٠.٣ الي ٠.٥
- تتراوح معاملات ارتباط درجات كل سؤال مع المقياس ككل من ٠.٣٨ الي ٠.٧٥
- صدق الاتساق الداخلي لمقياس التذوق الجمالي:

برنامج مقترح في الفن الشعبي قائم على التعلم النشط لتنمية التذوق الجمالي....

تم حساب الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات تلميذات العينة الاستطلاعية في كل محور من محاور المقياس كل على حدة ودرجاتهم في المقياس ككل، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول (١).

جدول (١) الاتساق الداخلي لمقياس التذوق الجمالي .

المحور	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
التفضيل الجمالي للقيم الفنية	٠.٦٧	دال احصائياً
التفضيل الجمالي للعناصر الفنية	٠.٨٧	دال احصائياً
الحكم الفني على اعمال الفنانين	٠.٦٤	دال احصائياً

ويتضح من الجدول (١) أن قيم معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠.٠١

- ثبات مقياس التذوق الجمالي. تم حساب معامل ثبات مقياس التذوق

الجمالي باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وقد بلغ معامل الفا (٠.٧٣)

- زمن تطبيق مقياس التذوق الجمالي.

تم حساب الزمن اللازم لتطبيق مقياس التذوق الجمالي من خلال حساب متوسط الزمن الذي استغرقه اقل التلميذات وقتاً واكثرهن استغراقاً للوقت في الاستجابة على جميع أسئلة المقياس، وتبين ان زمن تطبيق المقياس ٤٥ دقيقة كما يلي

التلميذ الأول ٣٥ دقيقة

$$٤٠ = ٢ \div ٨٠ = ٤٥ + ٣٥$$

التلميذ الأخير ٤٥ دقيقة

١- تحديد العينة البحث: تم اختيار مجموعة البحث الاساسية من تلميذات

الصف الاول الإعدادي تراوحت اعمارهم ما بين (١٢ - ١٣) سنة بمدرسة السلام الاعدادية بنات بمحافظة المنيا وقد بلغت عدد تلميذات مجموعة البحث (٦٠) تلميذة.

- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لاختبار نتيجة فرض البحث ومناقشتها:

يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التذوق الجمالي لصالح المجموعة التجريبية

جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، وقيمة (ت) لدرجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمقياس التذوق الجمالي

الدلالة الاحصائية *	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
غير دالة	١,٠٧	٤,٢٥	١٤,٦٧	٣٠	الضابطة
		٣,٩٧	١٥,٨٣	٣٠	التجريبية

ويتضح من الجدول السابق انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس التذوق الجمالي وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التذوق الجمالي

ما فاعلية برنامج مقترح قائم في الفن الشعبي قائم على التعلم النشط في تنمية التذوق الجمالي لدى تلاميذ الصف الاول الإعدادي والذي صيغ الى الفرضية التالية :

"يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التذوق الجمالي لصالح المجموعة التجريبية وتظهر نتائج اختبارات (ت) للمقارنة بين مجموعتي البحث في التطبيق البعدي لمقياس التذوق الجمالي ، وجود فرق ذو دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية ، كما هو موضح بالجدول

جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) في القياس البعدي لمقياس التذوق الجمالي للمجموعتين التجريبية والضابطة

مقياس التذوق الجمالي	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الاحصائية *
الضابطة	٣٠	٣.٥٧	١.١٧	٦.٦٦	دالة عند مستوي

برنامج مقترح في الفن الشعبي قائم على التعلم النشط لتنمية التذوق الجمالي....

الأول	التجريبية	٣٠	٥.٥٣	١.٠٧	٠.٠١
المحور	الضابطة	٣٠	١٦.٤٣	٢.٠١	دالة عند مستوي ٦.٤٧
الثاني	التجريبية	٣٠	١٩.٦٠	١.٧١	٠.٠١
المحور	الضابطة	٣٠	١.٧٣	٠.٦٤	دالة عند مستوي ٦.٨٨
الثالث	التجريبية	٣٠	٣.٠٧	٠.٨٣	٠.٠١
الاختبار	الضابطة	٣٠	١١.٧٣	١.٨٧	دالة عند مستوي ١١.٦٩
ككل	التجريبية	٣٠	٢٨.٢٠	٢.٣٢	٠.٠١

يتضح من جدول (٣) أنه: توجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس التذوق الجمالي ككل وفي كل محور على حدة عند مستوي الدلالة (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية وعليه يقبل الفرض الثاني:

* قيمة (ت) الجدولية المناظرة لدرجات حرية ٥٨ عند مستوي ٠,٠١ وهي ٢,٣٩ (فؤاد البهي، ١٩٧٩، ٤٦٦)

ولبيان حجم تأثير البرنامج المقترح على التذوق الجمالي ثم حساب معامل (ايتا٢) كما هو موضح في الجدول

جدول (٤) قيمة معامل (ايتا٢) لبيان حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج المقترح) في المتغير التابع (التذوق الجمالي)

مقياس التذوق الجمالي	التطبيق	مربع ايتا ^٢	حجم التأثير
المحور الأول	بعدي قبلي	٠.٤٣	كبير
المحور الثاني	بعدي قبلي	٠.٤٢	كبير
المحور الثالث	بعدي قبلي	٠.٤٥	كبير
الاختبار ككل	بعدي قبلي	٠.٧٠	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير جاءت جميعها فوق ٠,١٤ أي أن حجم التأثير للبرنامج كبير وهو ما أكدته قيم مربع ايتا حيث جاءت جميعها أكبر من ٠,١٤ وهذا يؤكد أيضاً أثر البرنامج كمتغير مستقل في المخرجات (فؤاد أبوحطب وأمال صادق، ٢٠١٠، ٤٤١).

تفسير نتائج الفرض الثاني:

- يرجع تفوق تلميذات المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام البرنامج المقترح في الفن الشعبي القائم على التعلم النشط على تلميذات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريق التقليدية ، وذلك لاستخدام البرنامج المقترح استراتيجيات حديثة منها استراتيجية (فكر - زواج - شارك) ومالها من أهمية في تحسين العملية التعليمية من سلبيات المحاضرة واللقاء الى اعطاء التلميذات الفرصة للعمل بشكل ازواج وتبادل المعلومات ومن ثم مشاركة التلميذات في طرح ما توصلوا له من افكار مما يجعل التعلم اكثر سهولة ويسر

- وكذلك استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة ساهمت في عرضها للمعلومات بشكل غير تقليدي وساهمت بخصائصها واجراءاتها المحفزة للتلميذات في التعرف على الفن الشعبي وتنمية التذوق الجمالي لديه، وكذلك يوفر البرنامج المقترح في الفن الشعبي القائم على التعلم النشط صور ملونة وفيديوهات ورسوم بالإضافة الى عنصر التشويق والجذب مما ساعد التلميذات على تذوق الفنون الشعبية ويشمل البرنامج على مجموعة من المهام والانشطة التعليمية التي تشترك فيها التلميذات في البرنامج استخدام الصور الملونة والرسوم والفيديوهات في عرض جوانب التعلم المتضمنة بمحتوى البرنامج تقديم المحتوى بالبرنامج من حيث تنظيمه وترتيبه وعرضه بشكل متسلسل في صورة مهام وانشطة تعليمية ويعزى ذلك على التركيز على عرض الاعمال الفنية المرتبطة بالفن الشعبي ودراستها من النواحي الجمالية والتشكيلية وهذه الطريقة جعلت من الاعمال الفنية امثلة تحسن المفاهيم الفنية التي تعلموها بالإضافة الى الصيغ التعبيرية، وكذلك الربط بين الممارسة التشكيلية وسياقاتها الثقافية الذي يجعل المتعلم يتحول عن فهم ساذج بالفن الى محنك بالفن، فالمتعلم واسع المعرفة لديه وعى وادراك بمعنى وطبيعة الفن والاساس المفاهيمي للفن الشعبي بما يتمشى مع استراتيجيات التعلم النشط الحديثة مما يجعل التعلم أكثر سهولة.

برنامج مقترح في الفن الشعبي قائم على التعلم النشط لتنمية التدوق الجمالي....

أولاً : المراجع العربية:

- ١- أحمد بن حمد الريحاني (٢٠١٦) فاعلية استراتيجية (فكر - زواج - شارك) في تنمية التحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية لدي طالبات الصف التاسع بسلطنة عمان - مجلة كلية التربية جامعة طنطا نصر (١٦١، ١٢٦، ١٤٦)
 - ٢- أحمد حسنى (٢٠٠٠): الموروث الشعبي الحضاري والعمارة الداخلية، كلية الفنون الجميلة، القاهرة، السنة الأولى، العدد الأول مايو.
 - ٣- احمد حسين اللقاني وعلي احمد الجمل (٢٠٠٣) معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس ط٣، القاهرة - عالم الكتب
 - ٤- اسامة محمد السيد (٢٠١٦) اساليب التعليم والتعلم النشط، ط١، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع
 - ٥- اشرف راشد على (٢٠٠٩) برنامج تدريب معلمي المرحلة الثانوية على التعلم النشط ، وزارة التربية والتعليم ،ص، ص ٢-٤٦
 - ٦- امانى غازي جرار (٢٠١٦) فلسفة الجمال والتدوق الفني، الأردن، عمان، دار البارودي.
 - ٧- آمنة محمد صالح الغامدي (٢٠١٨) معوقات استخدام استراتيجيات التعلم النشط لدي معلمي صعوبات التعلم وسبل علاجها، جامعة عين شمس، كلية البنات - والعلوم والتربية المجلد ع (١٩) ج (٨) مجلة البحث العلمي في التربية، ماجستير - كلية التربية - جامعة الملك سعود.
 - ٨- السيد على شهدة (٢٠١٩) فاعلية مدخل ستييم (Stem) في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية التدوق الجمالي لدي تلميذات المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية - جامعة بنها مجلد (٣٠) العدد (١١٩)
 - ٩- إيمان عيسى غالى (٢٠١٣): برنامج مقترح ففي التربية الفنية ففي ضوء معايير المحتوى وأثره على تحسين كل من الأداء التدريسي والتدوق الجمالي لدى الطالب المعلم، رسالة دكتوراه، جامعة المنيا، كلية التربية، قسم مناهج وطرق تدريس التربية الفنية.
 - ١٠- ايناس حسنى احمد (٢٠١٨) المرأة في الفن الشعبي كمدخل لتنمية المهارات الفنية للطفل جامعة اسكندرية كلية التربية النوعية المجلة العلمية لجمعية امسيا التربية عن طريق الفن المجلد ١٤ العدد ١٣
 - ١١- باسم كمال البكري (٢٠٢٢) صياغات تشكيلية مبتكرة لبعض رموز الفن الشعبي المصري وتوظيفها لاثراء مجال الاشغال الفنية ، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، جامعة المنيا - كلية التربية النوعية ، العدد (٤٠)
- مجلد (٢٠) ص ص ١٨٧-٢١٤

- ١٢- جاسم عبد القادر بن جمعة (٢٠٠٣): التذوق الجمالي والنقد الفني كمحتوى معرفي لتنمية السلوك الجمالي في مجال التربية الفنية، مستقبل التربية العربية، مصر، مجلد ٩، ع ٢٩، ١٥٣-١٦٨.
- ١٣- جودت احمد سعادة واخرون (٢٠٠٦) (التعلم النشط بين النظرية والتطبيق ط ١ ، دار الشروق ، عمان ، الاردن
- ١٤- جودت أحمد سعادة (٢٠٠٧) (التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، الأردن، دار الشروق.
- ١٥- حسام محمد مازن (٢٠١١): تدريس العلوم والتربية العلمية، القاهرة، السحاب للنشر والتوزيع.
- ١٦- حسن القس نصر (٢٠٠٧) قبسات من التراث الشعبي في جيل العرب حكايات شعراء قصائد دار رسلان.
- ١٧- حسن حمدي احمد (٢٠١٢) فاعلية انتاج العروض الشعبية من خلال مسرح الطفل لتنمية التذوق الفني والجمالي لدي طالبات شعبة الطفولة كلية التربية بقنا، مجلة العلوم التربوية بكلية بقنا، مجلة العلوم التربوية بكلية التربية بقنا جامعة جنوب الوادي العدد (١٥) ص ٢٤٠-٢٩٤
- ١٨- خالد مصطفى أحمد (٢٠٠٨): استحداث رؤى معاصرة من التراث الشعبي وأثره على فنون الكتاب المصري الحديث رساله دكتوراه، جامعة أسيوط كلية التربية النوعية الجديدة
- ١٩- رمضان مسعد (٢٠١٠) التعلم النشط. عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون
- ٢٠- زبيدة محمد قرني (٢٠١٣) استراتيجيات التعلم المتمركز حول الطالب وتطبيقاتها في المواقف التعليمية ، القاهرة ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع
- ٢١- زمزم عبد الحكيم (٢٠١٩) اثر تدريس العلوم باستخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة معا في التحصيل المعرفى وتنمية الدافع للإنجاز لدى تلاميذ الصف الاول الإعدادي ، المجلة التربوية - جامعة سوهاج - كلية التربية
- ٢٢- سحر محمد بن محمود (٢٠١٢) برنامج مقترح للتربية الفنية قائم على استراتيجيات التعلم النشط لتلاميذ المرحلة الابتدائية من التعليم الأساسي - دراسات للطفولة ، مصر ، مجلد ١٥ ، عدد ٥٧
- ٢٣- سامي بخيت عبد الصالحين (٢٠١٣): زخارف الحرف الشعبية المصرية بين التراث والمعاصرة، القاهرة الهيئة المصرية العامة.
- ٢٤- شادية محمد الجامع عبد الحميد (٢٠٢١) فاعلية استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تدريس منهج رياض الأطفال المطور علي تنمية الوعي الصحي وبعض مهارات التواصل الشفوي لدي أطفال الروضة، المجلة التربوية، جامعة سوهاج كلية التربية المجلد (٣٥)

برنامج مقترح في الفن الشعبي قائم على التعلم النشط لتنمية التذوق الجمالي....

- ٢٥- طارق محمد عطية سليمان (٢٠١٣) اثر استخدام التعلم النشط كمدخل لتنمية قدرات الابداع الفني لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية - جامعة حلوان - كلية التربية - مجلد ١٩ ، ٣٤
- ٢٦- عبد القادر الجميري (٢٠١٩) استراتيجيات التعلم النشط لمعلمي ومعلمات العلوم وعلاقتها بمهارات التعلم المنظم ذاتيا لدى طلبتهم بالمرحلة الثانوية - مجلة القراءة والمعرفة - جامعة عين شمس - كلية التربية - جامعة تبوك - العدد ٢١٣ ، ص ٥١
- ٢٧- عبد الواحد عطية (٢٠١٢) الفن الشعبي ودوره في اثراء التشكيل النحتي - المؤتمر العلمي السنوي الرابع - ادارة المعرفة وادارة راس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي - مجلد ٢
- ٢٨- عبد الله عيسى شهاب (٢٠١٠) تصميم برنامج تعليمي لتفعيل دور المتاحف في تنمية التذوق الجمالي لدي دراسة الفن والتربية الفنية مستقبل التربية العربية المركز العربي للتعليم والتنمية مجلد (١٧) العدد (٦٦) ص ٢٥٩-٣٠٢.
- ٢٩- عبد الملك المالكي (٢٠١١) فاعلية برنامج تدريبي مقترح على اكتساب معلمي الرياضيات بعض مهارات التعلم النشط وعلى تحصيل واتجاهات طلابهم نحو الرياضيات ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة ام القرى
- ٣٠- فاطمة عبد الحميد ابو النوارح (١٩٧٩): مدخل لتنمية التذوق الجمالي عند تلاميذ المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه ، مقدمة الى كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان
- ٣١- فاطمة عليان عبد الرحمن الاشقر (٢٠١٧) اثر استخدام استراتيجيتين للتعلم النشط في تنمية المهارات الحياتية بالعلوم لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزه ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الجامعة الاسلامية بغزة (٢٠١٧)
- ٣٢- فؤاد البهي السيد (١٩٧٩) علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ط٣
- ٣٣- فؤاد ابو حطب ، وامال صادق (٢٠١٠) : مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية
- ٣٤- فيفيان فهم السيد (٢٠١٩) المفردات التشكيلية في مختارات من الفن الشعبي وتوظيفها في تصميم اقمشة المعلاقات المطبوعة ، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية ، جامعة دمياط ، كلية الفنون التطبيقية ، مجلد ٦ ، العدد ١ ، ص ٤٣ - ٦٢
- ٣٥- كاش محمد الشمري (٢٠١١) استراتيجيات في التعلم النشط ، المملكة العربية السعودية ، ط١

- ٣٦- مجدى عزيز ابراهيم (٢٠٠٧) موسوعة المعارف التربوية الحرفان ا ب ، عالم الكتب ، القاهرة
- ٣٧- محسن محمد عطية (٢٠٠٣) الفنون والانسان دار الفكر العربي
- ٣٨- محمد الجوهري (١٩٧٧) علم الفولكلور القاهرة - دار المعارف - طبعة ٢
- ٣٩- محمد السيد على (٢٠١١) اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرائق التدريس ، ط١ ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن
- ٤٠- محمود البسيوني (١٩٩٢) ابداع الفن وتدوقه ، القاهرة ، دار المعارف
- ٤١- محمد محمود الحيلة (٢٠٠٢) التربية الفنية وأساليب تدريسها، ط٢ الأردن عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة
- ٤٢- مريم محمد فؤاد تاج الدين (١٩٨٩) استخدام وحدات من التراث الشعبي المصري في التصوير المصري المعاصر رسالة دكتوراه كلية الفنون الجميلة جامعة اسكندرية
- ٤٣- مشيرة مطاوع بليوش (٢٠٠١): البحث الجمالي كمدخل لتنمية القدرة على التفكير الناقد فى التربية الفنية، وقياس أثره، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- ٤٤- منى دهيس القرشى (٢٠١٥) دور الرسوم المتحركة في تنمية التذوق الجمالي في ، مجلة كلية التربية جامعة الازهر، مصر العدد (١٦٣) ص ٩٥ - ١٤٤.
- ٤٥- نرمين خيرى إبراهيم (٢٠١٩)، صياغات معاصرة للرموز الشعبية المصرية لإثراء مشغولات فنية لدي طلاب كلية التربية النوعية - بحوث في التربية النوعية جامعة القاهرة - كلية التربية النوعية العدد ٣٥
- ٤٦- هبه زياد إبراهيم يونس (٢٠٢٠) فاعلية برنامج قائم علي المدخل الجمالي في تنمية التذوق الجمالي لطلبة الصف الثالث الأساسي في مادة اللغة الإنجليزية، المجلة التربوية الأردنية، الجمعية الأردنية للعلوم التربوية مجلد (٥) العدد (١) ص ٣٠١ - ٢٧٩
- ٤٧- هنى احمد محمد يسين (٢٠٠٨) تشكيلات فنية مستلهمة من وحدة رموز الفن الشعبي المصري - المؤتمر الدولي الاول لجامعة المنيا
- ٤٨- يوسف خليفة غراب، نجوي حسين حجازي (٢٠٠٣) جماليات الزخارف الشعبية مقدمة في تربية الإحساس مطبعة العمرانية للأوقفت ط١ القاهرة.
- ٤٩- يوسف خليفة غراب (٢٠٠٩): جماليات الزخارف الشعبية، القاهرة دار الفكر العربي،
ثانيا: المراجع الاجنبية :

-
- 50- Lease, M, corebima, A,D (2017) . the effect of numbered heads together (NHT)cooperative learning model on the cognitive achievement of students with different academic ability, Journal of physic, conference series, 795
- 51- Sinclair,N (2004) The Roles of The Aesthetic in Mathematical Inquiry London:Scott forsman and company
- 52- Chung, H.(2011) Engagement With Works of Art Through Dialogue: Providing Aesthetic Experiences in Discussion-Based museum Education and Implications for museums in Korea Ed.D. Available at: <http://search.proquest.com/docview//859126099?accountid=7180>,Nov
- 53- Jim, E,L (2010) Using Active learning Instructional Strategies to create Excitement and Enhance learning. P.H.D University of South Florida. Journal of Environmental and Science Education, 3, 58-66.
- 54- Shankar, R. and others (2009): "comparing the impact of active learning in a secondary school with research-led teaching in a medical school. journal. v68 p 823-8.
- 55- Silberman,M. (2006) Active Learning :(101)Strategies to teach any subject . Allyn Bacon, Boston .USA
- 56- Van, (2008): Art and aesthetic Education: A painter's philosophy, ph.D. Available at: <http://search.proquest.com/docview/304319609?accountid=7180> Waikato
- 57- Yang ,chung -ping(2015) "Education for Appreciating Environment – Anexample of curriculum design of Natural Aesthetic Education in Taiwan " international Education studies , Vol 8 , No,5, p88 - 100
-